واصلت دعمها المستمر للمنكوبين في أنحاء العالم إيماناً بحق جميع البشر في حياة كريمة

كويت الإنسانية تحول اليأس إلى أمل وتسطر صفحات جديدة في سياستها الخيرية

مجمع الرحمة التابع لجمعية الرحمة العالمية في جيبوتي

حملة الكويت إلى جانبكم تدشن مشاريع للمياه في اليمن

■ الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية يمثل الذراع الرئيسية للدولة في مواجهة الفقر والبطالة

■ مروان الغانم: إجمالي منحة «الصندوق» لصالح إعمار سوريا بلغت 7.7 ملايين دينار

■ اتفاقية قرض مع جيبوتي لتمويل مشروع إنشاء محطة توليد كهرباء بالطاقة الحرارة

■ «الهيئة الخيرية» : إطلاق العديد من الحملات الإنسانية لإغاثة النازحين السوريين وأهالي غزة

■ «الهلال الأحمر» : ثلاثة مستشفيات متنقلة للعراق تهدف إلى التخفيف عن كاهل النازحين

تسطر الكويت صفحات جديدة في سياستها الإنسانية حيث تواصل دعمها المستمر للدفاع عن الانسان إيمانا بحق جميع البشر في حياة كريمة ومساعدتهم على النهوض من العثرات التي قد يتعرضون لها.

وما يميز الكويت في هذا الجانب هو تعاضد الجهات الرسمية والشعبية في بذل الجهود المضنية لاثراء العمل الخيري داخل الكويت وخارجها فلا غرابة أن تمتزج تلك الجهود سوية لتحقيق هدف واحد وهو ايصال المساعدات لمستحقيها في أي مكان حول العالم.

ويبرز دور الكويت جليا في محاربة الفقر عالميا من خلال (الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية) بوصفه ذراعا رئيسيا وجهازا تنفيذيا للدولة منذ أكثر من نصف قرن في مواجهة الفقر والبطالة لدى مختلف الشعوب ومساعدة البشرية من أجل حياة أفضل.

وتؤكد بيانات الصندوق ان مساهماته في تمويل مشروعات انمائية في قطاعات الزراعة والصناعة والنقل والمواصلات والكهرباء والطاقة التعليم والصحة ساهمت مساهمة ايجابية فاعلة في دعم اقتصادات الدول النامية والفقيرة.

وفي هذا الصدد قال مدير ادارة العمليات في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مروان الغانم ان اجمالي منحة (الصندوق) لصالح صندوق الائتمان لاعادة اعمار سوريا بلغت 7ر7 مليون دينار كويتي (نحو 4ر25 مليون دولار امريكي).

وأضاف الغانم في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان نسبة مساهمة (الصندوق الكويتي) في اعادة الاعمار تم توفيرها على دفعتين الاولى في 2014 في حين كانت الدفعة الثانية في 2017 مبينا ان عدد الدول المساهمة في (صندوق اعادة الاعمار) بلغ 11 دولة.

وأوضح ان موارد صندوق الائتمان لاعادة اعمار سوريا بلغت منذ تاسيسه حتى 15 مارس الحالي نحو 74 مليون دينار (نحو 244 مليون دولار) مبينا ان مساهمة دولة الكويت فيه بلغت نحو 21 مليون يورو.

كما وقع الصندوق الكويتي اتفاقية قرض مع جمهورية جيبوتي بقيمة ثمانية ملايين دينار كويتي (نحو 27 مليون دولار امريكي) لتمويل مشروع انشاء محطة توليد كهرباء بالطاقة الحرارة الأرضية بسعة 15 ميغاواط.

وأوضح الصندوق في بيان صحفي ان المشروع يلبي جزءا من الطلب على الطاقة الكهربائية في جيبوتي للحد من انقطاع الخدمات الكهربائية وتقليص استيراد الوقود والكهرباء من الخارج عبر استخدام الثروات المحلية المتجددة.

وأضاف ان المشروع يتضمن حفر 10 آبار لإنتاج البخار ومياه الراجع وإنشاء محطة توليد كهرباء تعمل بالطاقة الحرارية الأرضية بسعة تقدر بنحو 15 ميغاواط في موقع (جللا كوما) التي تبعد حوالي 120 كيلو مترا غرب العاصمة جيبوتي بمنطقة بحيرة عسل.

وذكر الصندوق ان القرض المقدم لجمهورية جيبوتي هو القرض ال15 من نوعه من قبل الصندوق الكويتي اذ سبق ان تم تقديم 14 قرضا بقيمة اجمالية بلغت 78 مليون دينار (نحو 260 مليون دولار) لتمويل مشاريع تنموية في قطاعات متنوعة.

واعلن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية كذلك توقيعه اتفاقية قرض مع جمهورية بنغلاديش بقيمة 15 مليون دينار (نحو 51 مليون دولار امريكي) للمساهمة في تمويل مشروع تطوير البنية التحتية الحضرية.

وقال الصندوق في بيان صحفي إن المشروع يهدف إلى المساهمة في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بنغلاديش عن طريق تحسين مستوى ونوعية المرافق المدنية في مناطق المشروع وتحسين نوعية الحياة للسكان في 53 بلدية صغيرة ومتوسطة هناك.

وأضاف أن المشروع يتكون من أعمال التنفيذ اللازمة لتطوير البنية التحتية الحضرية التي تشمل تشييد طرق وقنوات طولية سطحية وعبارات عرضية وجسور لتصريف المياه ومظلات لركاب النقل العام على الطرق متوقعا أن يكتمل المشروع في نهاية عام 2021 .

وذكر ان القرض المقدم هو ال24 من نوعه من الصندوق الكويتي لبنغلاديش حيث سبق أن قدم 23 قرضا بقيمة 166 مليون دينار كويتي (نحو 556 مليون دولار أمريكي) لتمويل مشاريع في مختلف القطاعات.

وقد تأسس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية باعتباره صندوقا ماليا كويتيا في 31 ديسمبر عام 1961 بهدف توفير وإدارة المساعدات المالية والتقنية للدول العربية والنامية دعما لسياسة الكويت الخارجية وتعزيزا لمكانتها العالمية.

ولا تتوقف مبادرات الكويت عند هذا الصندوق فقط حيث انها سارعت في كثير من المناسبات إلى إطلاق العديد من المبادرات المهمة في تاريخها الحديث.

وقد سعت إلى دعم الشباب العربي من خلال ايجاد حلول لمشكلة البطالة التي تثقل كاهل ميزانيات الدول النامية عبر انشاء صندوق لدعم المشروعات الصغيرة في الدول العربية بقيمة ملياري دولار يبلغ نصيب الكويت منها نصف مليار دولا.

وتعتبر هذه المبادرة فريدة من نوعها على مستوى الوطن العربي لتحسين اقتصادات الدول العربية وتخفيف معاناتها ومساعدتها على النهوض.

ولم تال الكويت جهدا في دفع الجهود الدولية الداعمة للتنمية من خلال دعم ميزانيات العديد من المنظمات الدولية والجهات الحكومية المهتمة بالتنمية ومكافحة الفقر والاوبئة والامراض ومنها على سبيل المثال لا الحصر (برنامج الاغذية العالمي) التي تعد من الكويت من أكبر الجهات المانحة له.

وحققت تلك الجهود وغيرها بصمة عالمية جعلت الكويت في طليعة الدول التي تقدم العون والمساعدة للدول المحتاجة.

ولم تكن جهود الكويت في محاربة الفقر ومساعدة الشعوب الأخرى مقتصرة على الجهات الرسمية في الدول فقط بل كان لجمعيات النفع العام ومنظمات المجتمع المدني دور بارز في دعم هذه الجهود.

ومن هذه الجهود الطيبة ما تقوم به (الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية) و(جمعية الهلال الأحمر الكويتي) بإطلاق العديد من الحملات الإنسانية لإغاثة النازحين السوريين وأهالي غزة بشكل مستمر كما مدت يد العون للنازحين في العراق.

وحرصت تلك المؤسسات على توزيع آلاف الأطنان من المساعدات للأسر السورية النازحة في لبنان والأردن.

وفي هذا السياق اهدت الكويت ممثلة في جمعية الهلال الاحمر الكويتي الحكومة العراقية ثلاثة مستشفيات متنقلة في إطار حملة إنسانية تهدف إلى التخفيف عن كاهل النازحين ودعم جهود اعادة الاستقرار في المناطق المحررة حديثا.

ومن جانبه أكد سفير الكويت لدى العراق سالم الزمانان تطلع الكويت «لمستقبل قريب يسجل استقرار العراق ونموه وازدهاره والتي توجتها بمبادرة سامية من سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد باحتضان مؤتمر الكويت الدولي لإعادة إعمار العراق في فبراير الماضي».

وشدد على التزام الكويت بمخرجات مؤتمر الكويت الدولي واعادة إعمار العراق وفقا لقرارات المؤتمر من خلال التنسيق المباشر مع العراق ممثلا بصندوق اعادة إعمار المناطق المتضررة والامانة العامة لمجلس الوزراء والجهات الحكومية ذات العلاقة.

بدوره اعرب رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري عن شكره للجهود الكبيرة التي تقوم بها الكويت ممثلة بسفارتها في بغداد بهدف دعم العراق في مرحلة محاربة «الارهاب» وفي دعم النازحين والتخفيف من معاناتهم.

وقال «انه ليس بغريب على الكويت هذا الموقف الاخوي فقد كانت تقف الى جانب العراق في جميع التحديات في السنوات السابقة وكانت من اوائل الدول الداعمة للعملية السياسية في العراق».

ووصف حملة (الكويت بجانبكم) ومنحة المستشفيات الطبية المتنقلة بانها «مبادرة طيبة تعكس نيات صادقة من الاشقاء الكويتيين لتعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها الى افضل حالاتها».

كما اكد ان «ادراك الكويت لضرورة استقرار العراق يعبر عن فهم عميق لفلسفة الامن الاقليمي المشترك واولوياته ومعرفة دقيقة لطرق حمايته وتعزيزه».

وكانت حملة (الكويت بجانبكم) قد قدمت للعراق العديد من المساعدات الانسانية بما فيها سلال غذائية وبناء مدارس ومراكز صحية في المناطق المتضررة من الارهاب.

الى اربيل حيث واصلت الكويت ايصال المساعدات الانسانية المقدمة من المؤسسات الخيرية الكويتية الى العائدين من النزوح والمحتاجين وذلك باشراف القنصلية العامة لدولة الكويت في اربيل وبالتعاون مع مؤسسة البارزاني الخيرية.

وقال القنصل العام للكويت في اربيل الدكتور عمر الكندري في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان بلاده تواصل تقديم المساعدات الانسانية للعوائل العائدة من النزوح الى مناطق محافظة نينوى ومركزها مدينة الموصل اضافة الى الفقراء والمحتاجين في الاقليم وباقي المناطق.

واشار الى ان تلك المساعدات تاتي بعد مسح ميداني مع الشركاء المحليين من المنظمات الانسانية الخيرية في الاقليم لتحديد المشمولين بهذه المساعدات من اجل التخفيف عن معاناتهم.

واشار الى ان الكويت لم تتوان في تقديم المساعدات لجميع مكونات الشعب العراقي لافتا الى ان المساعدات المقدمة من قبل الكويت وصلت الى سهل نينوى ذا الاغلبية المسيحية حيث تم يوم الاثنين الماضي توزيع الف سلة غذائية على العوائل المسيحية العائدة من النزوح في ناحية برطلة – قرية (باجبيتان) وناحية قرقوش – قرية (كرمليس).

ولفت الى انه تم يوم الثلاثاء ايضا توزيع 600 سلة غذائية على العوائل المحتاجة والمتعففة في قضاء (ميركة سور) شمالي اربيل.

واوضح ان المساعدات المقدمة من قبل دولة الكويت تاتي تنفيذا للمبادرة الانسانية لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد للتخفيف عن معاناة الشعب العراقي في اطار حملة (الكويت بجانبكم).

من جانبه قال مسؤول مكتب الموصل لمؤسسة البارزاني الخيرية رزكار عبيد في تصريح ممائل ل (كونا) انه تم يوم الاربعاء الماضي توزيع 750 سلة غذائية على العوائل العائدة من النزوح في حيي اليرموك والنور داخل مدينة الموصل.

واشار الى انه منذ بداية العام الحالي قامت الكويت وبالتعاون مع مؤسسة البارزاني بايصال ثماني قافلات من المساعدات الى داخل مدينة الموصل بجانبيه الايسر والايمن وشملت المساعدات اكثر من سبعة الاف عائلة.

ننتقل الى رام الله اشاد رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم بدور الكويت في تمويل اعمال تنفيذ برنامج مشروع محطة لتحلية المياه في قطاع غزة.

واعرب غنيم في مؤتمر صحفي عن الشكر للدول المانحة ومنها دولة الكويت لاستكمال التمويل اللازم لاضخم مشروع مائي في فلسطين.

وجدد غنيم الشكر للدول المانحة ومنها الكويت التي تبرعت بمبلغ 60 مليون دولار لتمويل المحطة.

وفي عدن دشنت جمعية (الرحمة العالمية) الكويتية المخيم الجراحي ال(47) الخاص بحملة مكافحة العمى وأمراض العيون وإزالة المياه البيضاء من خلال عمليات جراحية بمركز الكويت الصحي في العاصمة اليمنية المؤقتة (عدن) لعدد مئتي مريض من شريحة المعوزين وذوي الفاقة وكبار السن.

من جانبه قال مدير مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية (الجهة المنفذة) رائد إبراهيم ان هذه الحملة تأتي ضمن سلسلة من الحملات الصحية التي تنفذها المؤسسة بدعم كريم من (الرحمة العالمية) من دولة الكويت وتشمل هذه الحملة إجراء 200 عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء.

وتعمل الكويت من خلال حملة (الكويت إلى جانبكم) و(الرحمة العالمية) و(الهلال الأحمر الكويتي) وعدد من الجمعيات والمؤسسات الكويتية على تقديم العون للشعب اليمني في جميع المحافظات اليمنية في قطاعات التعليم والصحة والإيواء والغذاء والمياه وذلك ضمن برنامجها الإغاثي العاجل في اليمن.

حمله الكويت إلى جانبكم تزود مستشفيات عراقية بأجهزة طبية

جانب من المساعدات المقدمة للنازحين العراقيين

القوافل الطبية لم تنقطع عن المنكوبين